جامعة المنصورة
كليـة التربية

الامتداد الحضرى لمدينة دكرنس دراسة في جغرافية العمران باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد

إعـداد

هبة عادل محمد عبد العظيم
معيدة بقسم المواد الإجتماعية
كلية تربية - جامعة المنصورة

إشراف

أ.د / محمد صبحى إبراهيم
أستاذ الجغرافية الإقتصادية بالقسم

أ.م. د / عبد الحميد إبراهيم ربيع
أستاذ الجغرافية العمران المساعد بالقسم

مجـلة كلـية التربية – جامعـة المنصـورة
العدد ١٢٢ – إبريل ٢٠٢٣

الامتداد الحضرى لمدينة دكرنس دراسة في جغرافية العمران باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد

هبة عادل محمد عبد العظيم

الملخص :

تعد دراسة النمو العمرانى أحد أهم المجالات التطبيقية التى تستفيد بشكل كبير من تقنيات نظم المعلومات الجغرافية و الإستشعار من بعد ، لذلك تم إختيار موضوع الإمتداد الحضرى لمدينة دكرنس التطبيقى لهذه التقنيات ، حيث أن مجال التكنولوجيا فى وقتنا الراهن طغى عليه بشكل كبير تدخل الذكاء الإصطناعى و تدفق البيانات الرقمية الهائلة من الأقمار الصناعية التى تدور حول الأرض و قد ساهم ذلك فى تحرر الباحثين من الأنظمة القديمة فى البحث و التحليل ، و من هنا أصبح من السهل تحليل أى نمط للنمو العمرانى الذى يطرأ على أى منطقة على سطح الأرض و لفترات زمنية مختلفة ، و هدف دراسة النمو العمرانى لمدينة دكرنس إلى تحليل النشأة التاريخية و التطور الإدارى و العمرانى للمدينة و إعتمدت تلك الدراسة على المنهج الإقليمى و المنهج التاريخى و المنهج التحليلى بالإضافة الكمية ، و تمثلت مصادر البيانات فى الخرائط الطبوغرافية و المرئيات الفضائية ، و خضعت البيانات إلى عمليات معالجة و تحليل من خلال برامج نظم المعلومات الجغرافية و الإحصاء (ArcGIS 10.8 – SPSS – Excel – Origin pro 2019) ، و من أهم النتائج التى توصلت إليها الدارسة الوصول إلى شكل النمو العمرانى لمدينة دكرنس منذ نشأتها حتى الآن.

الكلمات المفتاحية :

الإمتداد الحضرى ، مدينة دكرنس ، النمو العمرانى ، نظم المعلومات الجغرافية.

Abstract

The study of urban growth is one of the most important applied fields that benefit greatly from GIS and remote sensing technologies So the theme of the urban extension of the city of Dekirins was chosen to represent the field of application of these technologies, Today's field of technology has been greatly dominated by the intervention of artificial intelligence and the massive digital data flow from Earth-orbiting satellites. This has contributed to the emancipation of researchers from ancient systems in research and analysis, from this it is easy to analyze any pattern of urban growth that occurs in any region of the Earth's surface and for different periods of time. The study of the urban growth of the city of Dekirins aims to analyze the historical upbringing and administrative and urban development of the city and relies on the regional curriculum, historical curriculum and analytical curriculum as well as quantitative methods, Data sources were

topographic maps and space visuals, data were processed and analyzed through the GIS and Statistics software (ArcGIS 10.8 - SPSS - Excel - Origin pro 2019), and one of the most important findings of the study was to reach the form of the urban growth of the city of Dekirins from its inception to date.

Keywords: Urban Extension, City of Dekirins, Urban Growth, Geographic Information Systems.

المقدمة

تمثل دراسة التطور العمرانى للمدينة فى الفترات التاريخية المختلفة مقدمة ضرورية لفهم جغرافية الوقت الحاضر ، لأنها تلقى الضوء على المحلة العمرانية الحالية وتجيب عن كثير من الأسئلة الإنسانية فهى على قدر كبير من الأهمية لأنها تعطى صورة للأذهان إلى ما كان علية حال المدينة فى الفترات الزمنية المختلفة(١).

و تعد دراسة التوسع العمراني أحد الموضوعات المهمة التي تتناولها جغرافية الحضر، والتي تلقى اهتماما متزايدا من قبل الدارسين والمسئولين، وتعني بامتداد الكتلة العمرانية الحضرية امتداد أفقيا ورأسيا يوما بعد يوم، وتتركز دراسة التوسع العمراني على رصد تطور مساحة الكتلة السكنية وتغيرها فهي ليست ثابتة، ونستطيع أن نلقي الضوء على التوسع العمراني في مدينة دكرنس خلال الفترة من قبل عام ١٨٧١حت الوقت الراهن ، ومن خلال فترات زمنية متباينة لكي نحدد محاور الامتداد العمراني للمدينة وتحديد أهم الاتجاهات ومراحل التوسع العمراني المختلفة حتى نستطيع رصد كافة التوسعات العمرانية المستقبلية للمدن، ولذلك فإن البعد الزمني يعد عاملا هاما في تحديد المراحل التي مر بها العمران، ورصد التطورات والتغيرات التي طرأت على الإقليم، ويهدف هذا الفصل إلى توضيح وتتبع صورة التوسع العمراني في مدينة دكرنس في الفترة الممتدة من قبل عام ١٩٤٥ حتى عام ٢٠٢٣.

منطقة الدراسة

تقع مدينة دكرنس وسط المركز تقريباً و يحيط بها القرى التابعة للمركز حيث يقع مركز دكرنس وسط محافظة الدقهلية ، و تقع منطقة الدراسة (مدينة دكرنس) بين دائرتي عرض ٤٦,٤٥" ٧، ٣١° شمالاً و ٥٧" ٢، ٣١° شمالاً و بين خطى طول ٤٩,٤٥" ٣٦، ٣١° شرقاً و ٧,٧" ٣٤، ٣١° شرقاً(٢).

(١)أشرف على عبده، ضاحية المعادى دراسة في جغرافية العمران ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٤، ص٣٦.

(٢)الهيئة العامة المصرية للمساحة ، مجموعة الخرائط الطبوغرافية للمركز مقياس ١ : ٥٠٠٠٠.

يحد مدينة دكرنس من الشمال الشرقى مدينة منية النصر و من الجنوب قريـــة الكرمـــا مركز دكرنس و من الشرق قريتي ميت شرف و ميت السودان و من الغرب قرية الخـــشاشنة و قرية القباب الصغرى و من الشمال قرية البشمور و قرية القليوبية (مركز دكرنس) [١].

تبلغ المساحة الكلية لمدينة دكرنس ٢٤,٧٦ كم٢ وعدد سكانها ٦٩٦١٤ نـــسمة وعـــدد الشوارع العمومية (٧٨) شارع وعدد الحواري (٨٣) وتمتلك ٤٤٢٩,١٢ فـــدان فـــي زمـــام الأراضي الزراعية الخاصة بها وأهم محاصيلها الزراعية الأرز والقمح و الذرة والفـــول وأهـــم الصناعات مصنع الملابس الجاهزة ديتكس و صناعة دخان حسين حماد و شركة مضارب الأرز و مشاغل التطريز ومنتجات الألبان[٢].

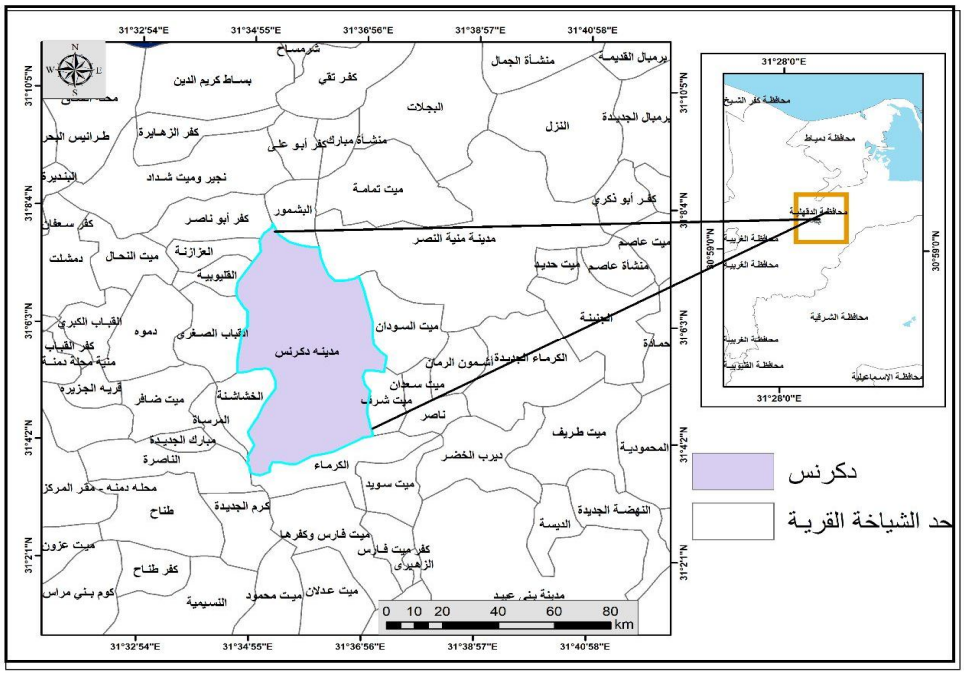

الخريطة رقم (١) موقع مدينة دكرنس بمركز دكرنس

المصدر: من عمل الطالبة إعتماداً على بيانات:

الهيئة المصرية العامة للمساحة مجموعة الخرائط الطبوغرافية للمركز ١ : ٥٠٠٠٠ بإستخدام برنامج ARC MAP 10.8

---

(١)مركز المعلومات و دعم اتخاذ القرار بمحافظه الدقهليه ، بيانات غير منشورة ،٢٠٠٨.

(١)مركز المعلومات و دعم اتخاذ القرار بمحافظه الدقهليه ، بيانات غير منشورة ،٢٠٠٨.

الدراسات السابقة

دراسة دعاء محمد إبراهيم (٢٠١٨) [١] عن التمدد الحضرى لمدينة طلخا بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية و الإستشعار عن بعد ، تهدف الدراسة إلى التركيز على مراحل التمدد الحضري لمدينة طلخا و تطورها التاريخي وتقييم محاور التوسع و الإمتداد الحضري لها ، بالإضافة إلى التركيز على المشكلات المرتبطة بالتمدد الحضري عبر الزمن ، و دراسة الهيكل التنظيمي للتنمية العمرانية من خلال دراسة مخطط التنمية العمرانية .

دراسة منار إبراهيم حسين (٢٠١٦) [٢] النمو العمرانى و السكانى لمدينة العاشر من رمضان بين الواقع و المستهدف بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، تهدف إلى دراسة الهيكل العمرانى لمدينة العاشر من رمضان بالإضافة إلى النمو العمرانى للمدينة و النمو السكنى و مراحل تتطور كلا منهما و تتفق مع موضوعى فى دراسة التطور و النمو العمرانى لمدينة العاشر من رمضان و إستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS و تخلف فى دراسة المنطقة و إستخدام الإستشعار عن بعد RS .

دراسة منى سعد توفيق رمضان (٢٠١٥) [٣] الإمتدادات الحضرية لمدينة السادس من أكتوبر و تخطيطها ، دراسة فى جغرافية العمران الحضرى بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية و الإستشعار عن بعد ، هدفت إلى دراسة النمو العمراني لمدينة السادس من أكتوبر ومراحل الإمتداد الحضري لها بالإضافة إلى دراسة العوامل الجغرافية المؤثرة في الإمتداد الحضري للمدينة من عوامل طبيعية وبشرية و دراسة إستخدام الأرض بالإمتدادات الحضرية بمدينة السادس من أكتوبر والتركيب العمرانى لها ثم التخطيط الحضري المستقبلي للمدينة و أهم الأدوات التي يتم الإعتماد عليها هي الإستشعار عن بعدRS ونظم المعلومات الجغرافية GIS و من أهم نتائجها أ ن تعرضت مدينة السادس من أكتوبر لتغير تطورها الإداري الخارجي والداخلي وتعددت مورفولوجية النمو العمراني في المدينة و إتجاهاته ، حيث زاد النمو ناحية الجنوب عن باقى الإتجاهات وترتبط بموضوعي من حيث دراسة الامتداد الحضرى العمراني باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS و الإستشعار عن بعدRS و تختلف من حيث منطقة الدراسة .

---

(١)إبراهيم ، دعاء محمد ،التمدد الحضرى لمدينة طلخا بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية و الإستشعار عن بعد ، دراسة فى جغرافية العمران، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ،جامعة دمياط، ٢٠١٨.

(٢)حسين، منار إبراهيم ،النمو العمرانى و السكانى لمدينة العاشر من رمضان بين الواقع و المستهدف بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، مجلة بحوث الشرق الأوسط فى العلوم الأنسانية والدراسات الأدبية ،ع ٣٨،٢٠١٦.

(٣)رمضان ،منى سعد توفيق ،الإمتدادات الحضرية لمدينة السادس من أكتوبر و تخطيطها ، دراسة فى جغرافية العمران الحضرى بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية و الإستشعار عن بعد ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة بنها، ٢٠١٥.

دراسة رضا القط محمود (٢٠١٥) [١] تغير محور التوسع العمرانى للقاهرة الكبرى بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية و الإستشعار عن بعد ، هدفت إلى دراسة الإتجاهات الجغرافية الرئيسية لإمتداد القاهرة الكبرى ، و أيضا إستخدامات الأرض بها و أهم مشكلات هذا الإمتداد و أهم الأدوات إستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS و الإستشعار عن بعد RS ، و أهم نتائجها التي تم التوصل لها أن الإمتدادات إشعاعية في كافة الإتجاهات لكنها تزيد في إتجاه رئيسي عن باقي الإتجاهات في كل فترة زمنية معينة ، ويتفق مع موضوعي في دراسة الإمتداد الحضري والتوسع العمراني بإستخدام الاستشعار عن بعد RS ونظم المعلومات الجغرافية GIS ويختلف في منطقة الدراسة.

دراسة((C.N.Mundia , M.Aniya(2007) [٢] تحليل التغيرات في استخدام مساحة الأراضي و التوسع الحضري في مدينة نيروبي باستخدام الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية ، هدفت الدراسة إلى تحديد عملية التحضر في مدينه نيروبى و دراسة وتحليل طبوغرافية وجيولوجية المكان كعوامل محتملة تؤثر على التوسع العمراني ، وأهم الأدوات المستخدمة نظام الاستشعار عن بعد RSونظم المعلومات الجغرافية GISوأهم نتائجها التي توصلت إليها أن شبكة الطرق قد أثرت على الأنماط المكانية وهيكل التطوير الحضري وايضا كان التوسع الحضري مصاحب لعملية فقدان الغابات والتمدد الحضري بالإضافة إلى أن النمو الاقتصادي والقرب من طرق النقل هما العاملان الرئيسيان في تعزيز التوسع الحضري ، وتتفق هذه الدراسة مع موضوعي في دراسة الإمتداد الحضري والإعتماد في ذلك على نظم المعلومات الجغرافية GIS والإستشعار عن بعدRS وتختلف في دراسة المنطقة.

أسباب إختيار موضوع الدراسة

١- مدينة دكرنس لم تتناولها أى دراسة من قبل.

٢- القرب من سكن الطالبة.

٣- رغبة التخصص فى جغرافية العمران .

٤- كبر حجم المدينة ولما لها من تأثير حضرى .

---

(١)محمود ،رضا القط ،تغير محور التوسع العمرانى للقاهرة الكبرى بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية و الإستشعار عن بعد، المجلة الجغرافية العربية ،ع٦٥، ٢٠١٥ .

(9)**C.N.Mundia , M.Aniya**,Analysis of land use,cover changes and urban expansion of Nairobi city using remote sensing andGIS/International Journal of Remote Sensing,v 26 , p2831-2849, 2007.

٥- الإمتداد الحضري العشوائي غير المنظم بالإضافة إلى الزيادة السكانية التي تعمل على زيادة الضغط على جميع الخدمات الأساسية و سوء الخدمات المقدمة للسكان.

٦- سوء عملية التخطيط الحضري للمدينة و إستخدام الأرض من قبل الجهات المسئولة.

٧- دراسة التباين في التخطيط الحضري للمنطقة و التوصل إلى أهم أساليب التخطيط و محاولة إيجاد حل للمشاكل الناتجة على التخطيط العشوائي.

أهداف الدراسة

١- تحديد التطور التاريخي للمدينة .

٢- تحديد التركيب السكاني و على إتجاهات نموه و تطوره .

٣- دراسة خصائص العمران الحضرى فى مدينة دكرنس.

٤- وضع تصور لحل مشكلات النمو العمرانى للمدينة.

٥- دراسة العوامل المؤثرة في الامتداد الحضري للمدينة .

٦- تحليل السلبيات و الإيجابيات الناتجة عن الإمتداد الحضري .

٧- دراسة خطط تنموية للإمتداد الحضري تتلاءم مع طبيعة المدينة ومستقبلها .

٨- دراسة نظام إستخدام الأرض للمدينة و أثر ذلك على الإمتداد الحضري لها .

مناهج الدراسة

تعددت المناهج المتبعة في هذه الدراسة نظراً لتعدد موضوعاتها على النحو التالي:

١- **المنهج الاقليمي:Regional Approch** سوف يتم الإعتماد عليه في تحديد أبعاد التمدد الحضري لمدينة دكرنس.

٢- **المنهج التاريخي: Chronological Approach** من خلاله تم تتبع البعد التاريخي للمدينة ، وتتبع التغير في الكتلة العمرانية بها وتحليلها والتعرف على نموها وتطورها في الفترات الزمنية المختلفة وصولاً للفترة الحالية.

٣- **المنهج التحليلي: Analytical Approach** أفاد في تحليل العوامل المؤثرة في النمو العمراني، وإلقاء الضوء على التوزيع الجغرافي للمدن، ودراسة أنماط هذا التغير في التوزيع وأحجام المدن، بالإضافة إلى تفسير الملامح الجغرافية والتاريخية التي كانت سبباً في ظهور المدن، وما ارتبط بها من تغيرات في الكتلة السكنية، وأثارها على الخدمات والمرافق العامة.

أساليب الدراسة و أدواتها

إعتمدت الباحثة على بعض الأساليب الكمية في تحليل البيانات الإحصائية بالدراسة و إنشاء أشكال بيانية بناءاً على تحليل النتائج ، كما تم تطبيق بعض أساليب التحليل المكانى بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، و إعتمدت الباحثة على البرامج الآتية :

١- برنامج ArcGIS 10.8 :

حيث يعد من برامج نظم المعلومات الجغرافية المتميزة ، و التى تم الإعتماد عليها فى إنشاء قاعدة بيانات لمنطقة الدراسة ، و إخراج جميع الخرائط متعلقة بالنمو العمرانى مرتبطاً بالمراحل التاريخية التى مرت بها منطقة الدراسة.

٢- برنامج SPSS :

تم تطبيق معادلة النمو العمرانى $R=\frac{1}{t} Ln \frac{P_t}{P_o}$ بإستخدام البرنامج حيث R= معدل النمو السنوى ، Pt = المساحة فى التعداد اللاحق ،Po= المساحة فى التعداد السابق ، t= الفاصل الزمنى بين التعدادين و من خلالها تم التعرف على معدل النمو السنوى للمدينة فى كل مرحلة.

٣- برنامج Excel 2013 :

ساعد فى معالجة و تحليل و جدولة كافة البيانات الإحصائية لجميع مراحل النمو العمرانى لمدينة دكرنس.

مصادر الدراسة

سوف يتم الإعتماد فى دراسة هذا الموضوع على عدة مصادر لجمع البيانات و المعلومات و هى :

١- المصادر المكتبية :

سوف يتم الإعتماد فى دراسة هذا الموضوع على الكتب و الرسائل و الأبحاث و المقالات العلمية و الدوريات التى تتصل بدراسة النمو العمرانى[١] و التى سيتم الحصول عليها من المكتبات العامة و الخاصة و المكتبات المركزية و الجمعية الجغرافية المصرية .

٢- المصادر الرسمية :

و هى الإحصاءات و البيانات التى تم الحصول عليها من الجهات الحكومية كتعداد السكان لسنة ٢٠٠٦ وتقرير جهاز دعم واتخاذ القرار بحافظة الدقهلية ٢٠٠٨وغيرها من المصادر.

---

(١)عزيزة على بدر ، طنجة بوابة إفريقيا ، دراسة في جغرافية المدن ، رسالة دكتوراه ، معهد البحوث و الدراسات الأفريقية القاهرة ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٦ .

٣- المصادر الإحصائية :

أ- الجهاز المركزى للتعبئة العامة و الإحصاء .

ب- مركز المعلومات الجغرافى لمحافظة الدقهلية .

ج- جهاز مدينة دكرنس.

٤- الدراسة الميدانية :

سوف يتم الإعتماد على العمل الميدانى لجمع المعلومات و البيانات عن موضوع الدراسة بالإعتماد على مجموعة من أساليب جمع البيانات و أهم هذه المصادر :

أ- المقابلات الشخصية مع سكان المدينة و موظفى الوحدة المحلية للمدينة .

ب- أسلوب الإستبيان الذى سوف يتم عمله سكان المدينة .

ج- أسلوب الملاحظة و سوف يتم الإعتماد عليه للحصول على معلومات عن كفاءة الأبنية السكانية و البنية التحتية للتوصل إلى إمكانية التمدد الحضرى .

أولاً: النشأة التاريخية لمدينة دكرنس:

تعد دراسة البعد التاريخي أحد المفاتيح لفهم الواقع الحالي، حيث يصعب فهم شخصية المكان وتحليل صورته الحالية، حيث أن الجغرافيا هي دراسة الحاضر التاريخي، فالماضي مفتاح لدراسة الحاضر[١].

ومقدمة ضرورية لفهم جغرافية الوقت الحاضر، والبعد التاريخي للمدينة لأنه يعطي صورة للأذهان إلى ما كانت عليه حالة المنطقة في الفترات الزمنية المختلفة. وتحاول الدراسة في هذا الفصل إلقاء الضوء على نشأة المدينة وخصائصها وعوامل قيامها في ظل تأثير الظروف الطبيعية في اختيار موضع ثابت للمدينة.

❖ **نشأة مدينة دكرنس:**

تكون إقليم الدقهلية باسمه الحالى فى عهد الدولة الفاطمية ، وكان قبل ذلك مقسما إلى كور صغيرة كل كورة قائمة بذاتها ثم ضم بعضها إلى بعض وسميت الدقهلية نسبة لقاعدتها دقهلة، وكان يجاور إقليم الدقهلية من الجهة الشمالية كورة الأبوانية ، وهى عبارة على إقليم المنزلة الحالى نسبة لقاعدتها أبوان التى خربت بسبب طغيان بحيرة المنزلة عليها ، وكانت منطقة

---

(١) داليا محمد محمد صالح، جزيرة الزمالك دراسة في جغرافية العمران، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٣٦.

صناعية آهلة بالسكان، وقد اختفت هذه الكورة من الأقسام الإدارية المصرية فى الروك الناصرى سنة٧١٥هـ١٣١٥م وضمت بلادها إلى إقليم الدقهلية[١].

وكان يجاورها إقليم الدقهلية من الجهة الجنوبية كورة المرتاحية وكانت فى المنطقة التى تشمل اليوم بلاد مركزى المنصورة و أجا وقاعدتها بلدة نوسا الغيط وسميت المرتاحية نسبة لطائفة من عساكر المغاربة دخلوا مع القائد جوهر الفاطمى ورغبوا فى الاشتغال بالزراعة فأنزلهم ببلاد تلك الكورة، فعرفت بهم منذ ذلك الوقت، وقد ضمت هذه الكورة إلى إقليم الدقهلية الذى كان يشمل مراكز فارسكور ودكرنس والمنزلة فى الروك الناصرى السالف الذكر وصار الجميع إقليما واحدا باسم كورة المرتاحية والدقهلية ، وكانت قاعدته أشمون الرمان إلى آخر دولة المماليك، وفى سنة ٩٣٣هـ ، ١٥٢٧م أى فى أوائل الحكم العثمانى أطلق عليها اسم ولاية الدقهلية ونقلت قاعدتها من أشمون الرمان إلى المنصورة ، وفى سنة ١٨٢٦ قسمت الدقهلية إلى مأموريات وكانت كل مأمورية قائمة بذاتها ، وفى سنة ١٨٣٣ضمت هذه المأموريات بعضها إلى بعض وأصبحت إقليما واحدا باسم مديرية الدقهلية وقاعدتها الآن مدينة المنصورة[٢].

و فى سنة ١٨٧١ نقل ديوان قسم محلة الدمنة إلى بلدة دكرنس و الذى تم إنشائه سنة ١٨٢٦م و جعل مقره بلدة محلة دمنة التى هى اليوم من بلاد مركز المنصورة و كانت دائرة إختصاصه فى ذاك الوقت تشمل ١٠٥ بلدة من بلاد مديرية الدقهلية، وسمى مركز دكرنس و كانت حدود هذا المركز تمتد من مدينة المنصورة جنوبا إلى بحيرة المنزلة شمالا وتقع بلدة دكرنس فى متوسط بلاد المركز ولايزال بها إلى اليوم[٣].

ثانياً: التطور الإداري لمدينة دكرنس:

❖ **منذ الفتح العربى لمصر البيزنطية :**

فى النصف الأول من القرن السادس الميلادى تم تقسيم مصر إلى ٧ أبروشيات و كان أهمها و أكثراها مدناً (٢٣ مدينة) الأبروشية المصرية و تشمل الجزء الأكبر من غرب و وسط الدلتا و يليها أبروشية أوجيستا الأولى التى كانت تشمل الجزء الشمالى الشرقى من الدلتا و تضمنت ١٣ مدينة وبتطور التقسيم الإدارى لأبروشية أوجيستا أولى ، و فى القرن السابع

---

(١) محمد رمزى ، القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد القدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥، القسم االثانى البلاد الحالية ، الجزء الأول المحافظات و مديريات القليوبية و الشرقية و الدقهلية ، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٩٩٤، ص٢٦.

(٢) محمد رمزى ، مرجع سبق ذكره ، ١٩٩٤، ص٢٦.

(٣) محمد رمزى ، مرجع سبق ذكره ، ١٩٩٤، ص٢٧.

الميلادى تم تغيير إسم أبروشية أوجيستا الأولى إلى أبروشية أوجيستامنيك و تقسيمها إلى قسمين ، أوجيستامنيك القسم الأول و يتبعها
سبع دوقيات و أوجيستامنيك القسم الثانى و يتبعها ست دوقيات [١].

يشمل الأوجيستامنيك الجزء الشمال الشرقي من الدلتا. فقد كانت هذه المساحة تشمل عدة أقسام إدارية تتمثل في حدود محافظة الدقهلية الحالية في ذلك الوقت،وهي إقليم تاميانيس (الجـزء الشمالي من المحافظة) دمياط حاليا وإقليم بانيفوسوس (أشمون الرمان حاليا في مركز دكـرنس)، كذلك إقليم ثامويس الذي يمثل مدينة تمي الأمديد وأخيرا إقليم ليونتو الذي يمثل كفر المقـدام فـي مركز ميت غمر[٢].

❖ **منذ الفتح العربى حتى العهد الفاطمى:**

١- فترة الكور الصغرى:

بعد الفتح العربى لمصر عام ٦٤١م تم تغيير إسم أبروشية أوجيستامنيك الأولى إلى إسم (الحوف) [٣] و تم إعادة تقسيمه إلى ١٤ كوره بدلا من ١٣ كوره و تم تغيير إسـم أبروشـية مصر إسم (الريف) و تم تقسيمه إلى ٣١ كورة بدلا من ٢٣ كورة فأصبح عدد الكور ٤٥ كورة إدارية [٤]، و فى القرن التاسع الميلادى (الثالث الهجرى) تم تعديل التقسيم الإدارى إلى ثلاثـة أقاليم هى (الحوف الشرقى و يتكون من ١١ كور) و (بطن الريف و يتكون من ٢٠ كورة) و (الحوف الغربى ويتكون من ١٥ كورة) ، و فى منتصف القرن العاشر الميلادى تم تقسيم إقلـيم بطن الريف إلى إقليمين و هما (بطن الريف و يتكون من ٩ كور) و (الجزيرة و يتكون من ١١ كورة) ، أما فى منتصف القرن الحادى عشر تم إلغاء الأقاليم الأربعة الكبرى و تم الإبقاء علـى الكور حيث أصبح إقليم الدلتا مكون من ٤٦ كورة[٥].

---

(١)فتحى محمد مصيلحى – علاء الدين عبد الخالق علوان ، تجربة التعمير المصرية من خلال الأطلس التاريخى للوجه البحرى عند عمر طوسون ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، ١٩٩٦، ص٣٦.

(٢)عبد العال عبد المنعم الشامي، مدن مصر وقراها عند ياقوت الحموي، كلية الآداب، جامعة الكويت، قسم الجغرافيا، الطبعة الاولى،١٩٨١،ص٥٢

(٣)الحوف : الناحية أو الجانب ، المصدر: عبد العظيم أحمد عبد العظيم ، التطور الإدارى لدلتا النيل خلال القرن العشرين دراسة جغرافية ، رسالة ماجيستير ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٦ ، ص١١٤.

(٤)كورة: aChor كلمة إغريقية فارسية معربة ، ظهرت في العصر القبطى ، و هى صقع يشتمل على عدة قرى ، و لابد لتلك القرى من قصبة أو مدينة أو نهر يجمع أهلها ، المصدر: عبد العظيم أحمد عبد العظيم ، مرجع سبق ذكره ، ١٩٩٦، ص ١١٤.

(٥)عبد العظيم أحمد عبد العظيم ، مرجع سبق ذكره ، ١٩٩٦ ، ص ١١٤.

في ذلك الوقت كانت أراضي الدقهلية (الحالية) موزعة بين كورة المرتاحية فهي أحد الأقاليم الهامة في الوجه البحري، وكانت تشمل بلاد المنصورة وأجا، وكانت كورتى تمي الامديد والنوسا يجاورها من الناحية الشمالية لإقليم الدقهلية الذي كان في ذلك الوقت يضم فارسكور و دكرنس و منيه النصر و المنزلة، ثم أمتد العمران من الفرع الفانتيمي والفرع المنديسي [١].

٢- فترة الكور الكبرى:

في هذه الفترة اندمجت كثير من الكور الصغرى مع بعضها البعض، وكونت كور كبيرة ذات وحدة إدارية ليس لها ما يشابها في الوقت الحاضر، ولكنها تدل على أنها وحدة إدارية أقل من مساحة المحافظة وأكبر من مساحة المركز الإداري (حاليًا) [٢].

كورة المرتاحية هى إحدى الكور الكبرى التى تكونت من دمج كورتى النوسا و تمى الأمديد و الجزء الغربى من كورة صان و أبليل وكانت قاعدتها مدينة أشمون طناح (أشمون الرمان – مركز دكرنس حالياً) ، و كورة الدقهلية التى تكاد تطابق الإطار الخارجى لكورة دقهلة و التى تكونت فى فترة الكور الصغرى و بسبب ذلك فهى صغيرة مساحتاً مقارنة بباقى الكور (الزقاء و دمياط حالياً) [٣].

❖ **العهد المملوكى:**

إن أهمية هذه الفترة تتمثل فى أنها أول تكون للوحدات الإدارية الكبرى (المحافظات) عبر الزمن (منذ الفتح العربى لمصر البيزنطية و حتى الوقت الحاضر) كما أنها تمثل الحد الفاصل بين المحلات العمرانية القديمة و المحلات العمرانية الحديثة ، و ظهر فى هذه الفترة مفهوم جديد (الأعمال) التى إمتدت من الروك الناصرى إلى التربيع العثمانى و حدثت تغيرات كبيرة فى البناء الإدارى للدلتا حيث إندمجت الكور الإدارية الكبرى و تغير عددها من ٤٥ كورة إدارية إلى ٢٢ كورة إدارية ثم إندمجت مرة أخرى و تغير إسمها إذ أصبحت ١٢ عملاً إدارياً[٤].

و بسبب هذا الإندماج تم ضم كورة الدقهلية وجزء من كورة الأيوانية وكورة مرتاحية وسميت باسم أعمال الدقهلية والمرتاحية ليكونوا إقليما واحدا وكانت قاعدتها أشمون أو أشموم طناح، وهي من أقدم المدن المصرية وأطلق عليها العرب اسم أشمون الرمان(و هى الآن إحدى قرى مركز دكرنس) [٥].

❖ **عهد الحملة الفرنسية:**

---

(١)عبد العال عبد المنعم الشامى، مرجع سبق ذكره ،١٩٨١ ، ص٥٢.
(٢)فتحى محمد مصيلحى – علاء الدين عبد الخالق علوان ، مرجع سابق ، ١٩٩٦، ص٤٠.
(٣)فتحى محمد مصيلحى – علاء الدين عبد الخالق علوان ، مرجع سابق، ١٩٩٦، ص٤٢.
(٤)فتحى محمد مصيلحى – علاء الدين عبد الخالق علوان ، مرجع سابق،١٩٩٦، ص٥٤.
(٥)فتحى محمد مصيلحى – علاء الدين عبد الخالق علوان ، مرجع سابق،١٩٩٦، ص٥٦.

فى هذا العهد تم إعادة التقسيم مرة أخرى و تم تغير المسمى أيضاً إذ كانت ١٢ عملاً إدارياً و أصبحت ٨ أقاليم وهى : (الدقهلية، القليوبية، الشرقية، دمياط، الغربية، المنوفية، رشيد، البحيرة)، والسبب في إعادة التقسيم هو صغر حجم سكان مصر وقت مجئ الحملة الفرنسية، حيث بلغ عددهم نحو ٢,٥ مليون نسمة بعد أن كانوا ١٣ مليون نسمة أثناء الحكم المملوكي[١].

و نتيجة إعادة التقسيم ظهر إقليم المنصورة نتيجة ضم الجزء الشمالى الغربى من أعمال الشرقية إلى أعمال الدقهلية و المرتاحية و قاعدته إقليم المنصورة التى أنشأها الملك محمد بن أيوب سنة ١٢١٩م و سميت بالمنصورة تفاؤلاً بإنتصاره على الصليبيين ، وبلغت عدد المحلات العمرانية لإقليم المنصورة ٢٠١ محلة عمرانية و من بعض هذه المحلات العمرانية التى ظلت باقية حتى الوقت الراهن مع تبعيتها الإدارية الحالية[٢] :

١- القباب وحشه : (القباب الكبرى – دكرنس – الدقهلية).
٢- أشمون : (أشمون الرمان – دكرنس – الدقهلية).
٣- ديرب القبلية : (ديرب الخضر – دكرنس – الدقهلية).

❖ **العهد العلوى:**

تولى محمد على الحكم عام ١٣ مايو ١٨٠٥م ، و فى ١٨١٣ م أعاد تقسيم الوجه البحرى لمصر بعد أن كان ٨ أقاليم أصبح ٦ أقاليم حيث ألغى إقليم دمياط و إقليم رشيد و ضُم الجانب الشرقى لفرع دمياط من إقليم دمياط إلى إقليم المنصورة و سمى بإقليم الدقهلية ، فيما بعد قسم الواحد منها إلى أخطا ط ، فقد اتبع محمد علي فكرا تخطيطيا جديدا خاص بسياسة إدارية طبقت لأول مرة في التقسيم الإداري، وتمثلت في الأقسام الإدارية الكبرى التي تقابل في وقتنا الحاضر المحافظات، وتم تقسيمها إلى وحدات إدارية أصغر (الأخطاط) التي تقابل المراكز الإدارية حالياً[٣]، و فى عام ١٨٧١م نقل ديوان محلة الدمنة إلى بلدة دكرنس و كانت حدود هذا ال مركز تمتد من مدينة المنصورة جنوباً إلى بحيرة المنزلة شمالاً و تقع بلدة (مدينة) دكرنس فى متوسط بلاد المركز و لايزال بها إلى اليوم[٤] ، و مدينة دكرنس هى قاعدة مركز دكرنس هى إحدى القرى القديمة و التى وردت فى قوانين ابن مماتى من أعمال الدقهلية و فى تحفة الإرشاد محرفة بإسم دكرنيس بالدقهلية و فى التحفة بإسمها الحالى من أعمال الدقهلية و المرتاحية[٥].

❖ **النصف الأول من القرن العشرين:**

---

(١)فتحى محمد مصيلحى – علاء الدين عبد الخالق علوان ، مرجع سابق، ١٩٩٦، ص٦٨.
(٢)فتحى محمد مصيلحى – علاء الدين عبد الخالق علوان ، مرجع سابق، ١٩٩٦، ص٧٢.
(٣)عبد العظيم أحمد عبد العظيم ، مرجع سبق ذكره ،١٩٩٦، ص ١١٨.
(٤) محمد رمزى ، مرجع سبق ذكره ، ١٩٩٤، ص١٣.
(٥) محمد رمزى ، مرجع سبق ذكره ، ١٩٩٤ ، ص٢٣٣.

مر الوجه البحرى لمصر بتغييرات عدة منذ بداية عهد محمد على إلـــى النـــصف الأول من القرن العشرين و تبديل وحداته الإدارية سواء كان ذلك من ناحية موقعها أو حدودها أو مـــن حيث التسمية العامة لها حيث تغير المسمى من إقليم إلى مأمورية ثم إلى مديرية ، أدى ذلك إلـــى المزيد من التماسك خاصة مع زيادة السكان بمعدلات عالية نـــسبياً و التوســـع فـــى إستـــصلاح الأراضى البائرة ثم إكتمال البنية الأساسية لشبكة السكة الحديد و الطرق البرية أدى إلى إنتعـــاش الريف المصرى و زيادة عدد القرى تدريجياً [١]، و بالنسبة لمديرية الدقهلية فقد تقـــسمت إلـــى ٧ مراكز إدارية وهى (المنصورة – ميت غمر – السمبلاوين – المنزلة – دكرنس – فارسكور – أجا) وفيما يلى جدول يوضح العرض الإحصائى للجغرافية الإدارية للدقهلية [٢].

❖ **الوقت الراهن:**

تقع مدينة دكرنس وسط المركز تقريبا ويحيط بها القري التابعة للمركز والتـــي تعتمـــد بصورة كبيرة على المدينة في قضاء احتياجاتها. ويقع مركز دكرنس وسط محافظة الدقهليـــة و يحده من الشمال الشرقي مركز منية النصر ومن الجنوب الشرقي مركز ميـــت سلـــسبيل ومـــن الجنوب مركز بني عبيد وحدود محافظة الشرقية ويحده من الشمال الغربي مركز المنصورة.

و ترتبط مدينة دكرنس بمدينة القاهرة و مدن الجمهورية الاخرى من خلال طرق تربط محافظة الدقهلية بمحافظات الوجه البحري و تبلغ المسافة بين مدينة دكرنس و مدينة المنـــصورة حوالي ٢٠ كم .

ويبلغ عدد سكان مدينة دكرنس ٦٩٦١٤ نـــسمة عـــام ٢٠٠٨ ويـــصل مـــسطحها الان ٧٥٧,٢٩ فدان كما كانت المدينة عبارة عن تجمع عمراني صغير كغالبية نشأة المدن المـــصرية يفصله البحر الملاحي القديم وكان هذا التجمع يسمى بقرية دكرنس ثم كبـــر حجمهـــا والتحمـــت بالتجمعات الأخرى المجاورة وهي (منطقة ميت رومي– منطقة ميت مجاهد – منطقـــة ميـــت الحلوج)، ونتيجة لهذا الالتحام فقد تحول هذا التجمع إلى مدينة تسمى دكرنس[٣].

ويلاحظ أن التطور التاريخي الذي تناوله هذا الجزء لم يتم من خلال النظرة التاريخيـــة فقط وإنما من خلال النظرة الجغرافية التاريخية الأكثر دقة وتعبيرا عن هدف هذا الجزء، وكيـــف تفاعلت جغرافية المكان مع تاريخ الإنسان العمراني في منطقة الدراسة (مدينة دكرنس).

---

(١)فتحى محمد مصيلحى – علاء الدين عبد الخالق علوان ، مرجع سابق، ١٩٩٦، ص١٠٠.
(٢)فتحى محمد مصيلحى – علاء الدين عبد الخالق علوان ، مرجع سابق،١٩٩٦، ص١٠٦.
(٣)المخطط الإستلاتيجى العام لمدينة دكرنس – محافظة الدقهلية ، منظور التنموى للمدينة ، ص٣.

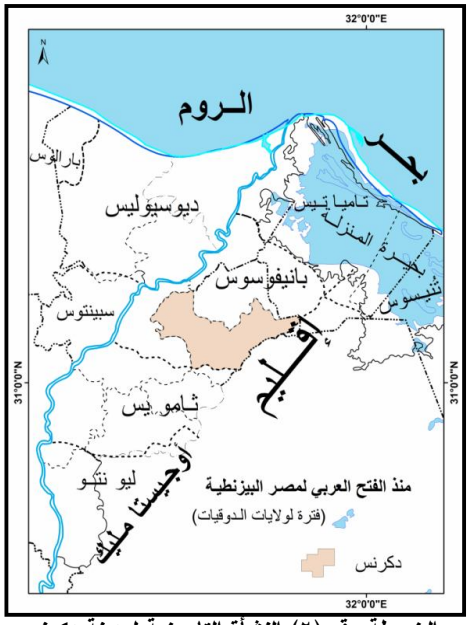

الخريطة رقم (٢) النشأة التاريخية لمدينة دكرنس خلال فترة الفتح العربى لمصر البيزنطية
المصدر : فتحى محمد مصيلحى – علاء الدين عبد الخالق علوان ،مرجع سبق ذكره، ص ١٢١.

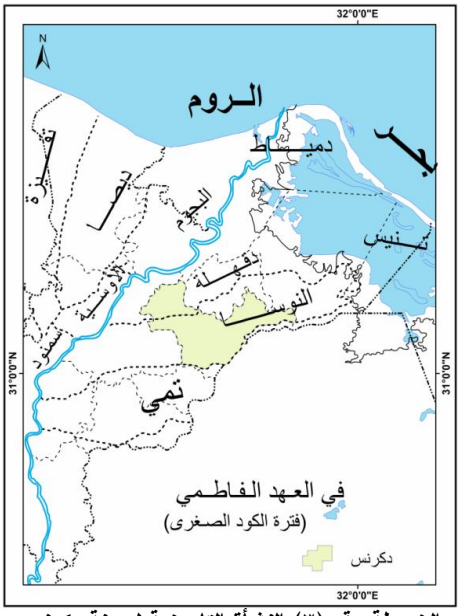

الخريطة رقم (٣) النشأة التاريخية لمدينة دكرنس خلال فترة العهد الفاطمى (فترة الكور الصغرى)
المصدر : فتحى محمد مصيلحى – علاء الدين عبد الخالق علوان ،مرجع سبق ذكره، ص ١٢١.

الخريطة رقم (٤) النشأة التاريخية لمدينة دكرنس خلال فترة العهد الفاطمى (فترة الكور الكبرى)
المصدر : فتحى محمد مصيلحى – علاء الدين عبد الخالق علوان ،مرجع سبق ذكره، ص ١٢١.

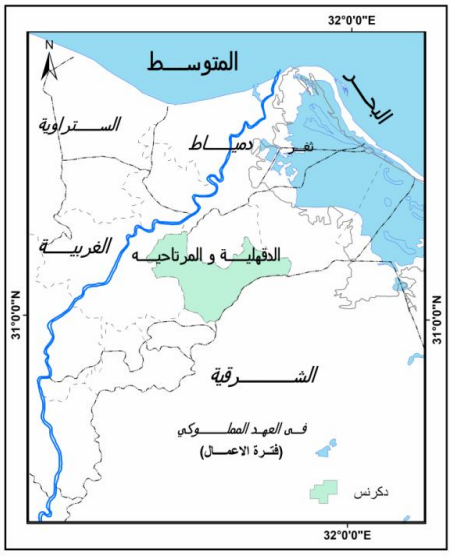

الخريطة رقم (٥) النشأة التاريخية لمدينة دكرنس خلال فترة العهد المملوكى
المصدر : فتحى محمد مصيلحى – علاء الدين عبد الخالق علوان ،مرجع سبق ذكره، ص ١٢١.

الخريطة رقم (٦) النشأة التاريخية لمدينة دكرنس
خلال فترة عهد الإحتلال الفرنسى
المصدر : فتحى محمد مصيلحى – علاء الدين عبد
الخالق علوان ،مرجع سبق ذكره، ص ١٢٣.

الخريطة رقم (٧) النشأة التاريخية لمدينة دكرنس
خلال فترة العهد العلوى
المصدر : فتحى محمد مصيلحى – علاء الدين عبد
الخالق علوان ،مرجع سبق ذكره، ص ١٢٣.

الخريطة رقم (٨) النشأة التاريخية لمدينة
دكرنس فى النصف الأول من القرن العشرين
المصدر : فتحى محمد مصيلحى – علاء الدين
عبد الخالق علوان ،مرجع سبق ذكره، ص

الخريطة رقم (٩) النشأة التاريخية لمدينة
دكرنس فى الوقت الراهن
المصدر : فتحى محمد مصيلحى – علاء الدين
عبد الخالق علوان ،مرجع سبق ذكره،ص١٢٣.

ثالثاً : النمو العمرانى لمدينة دكرنس:

توضح دراسة النمو العمرانى شكل الجغرافية العمرانية للمدينة ،إذ تبين شكل النسيج العمرانى و كثافته و مقدار الإضافات العمرانية خلال مراحل النمو و تأثير الضوابط الجغرافية التى تؤثر فى حكة و إتجاه العمران و تقوى النمو العمرانى، و تحلل معدلات النمو و العوامل المؤدية للنمو العمرانى فى مدينة دكرنس[١] .

و فيما يلى توضيح لمعدلات النمو العمرانى لمدينة دكرنس فى الفترة من ١٩٤٥ حتى ٢٠٢٣ ملخصة فى الجدول رقم (١) [٢] ، و الخرائط أرقام (٩، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣) فى ضوء ما هو متاح من بيانات و معلومات من مصادر رسمية عن الفترات التى إستغرقتها المدينة للوصول لوضاعها الحالى.

جدول (١) المساحة العمرانية المضافة لمدينة دكرنس فى الفترة من ١٩٤٥ إلى ٢٠٢٣.

المراحل العمرانية	المساحة (كم٢)	مقدار الإضافة (كم٢)	معدل النمو السنوى %	المساحة %
حتى ١٩٤٥	٠,٤٩	٠	٠	٥,٧٣
١٩٤٥-١٩٨٤	١,٦١	١,١٢	٣,٠٥	١٨,٨٣
١٩٨٤-١٩٩٩	٢,٦٦	١,٠٥	٣,٣٤	٣١,١١
١٩٩٩-٢٠٠٨	٣,١٩	٠,٥٣	٢,٠١	٣٧,٣١
٢٠٠٨-٢٠٢٣	٨,٥٥	٥,٣٦	٦,٥٧	١٠٠

المصدر: من عمل الطالبة إعتماداً على :

- **بيانات جهاز مدينة دكرنس.**
- **النسب و المساحات من برنامج ARC MAP 10.8**

---

(١)أشرف على عبده ، مرجع سبق ذكره ، ١٩٩٤ ، ص٤٦.

(٢)تم حساب معدل النمو بإستخدام المعادلة الأسية $R=\frac{1}{t} Ln \frac{P_t}{P_o}$ حيث R= معدل النمو السنوى ، P_t = المساحة فى التعداد اللاحق ،P_o= المساحة فى التعداد السابق ، t= الفاصل الزمنى بين التعدادين ، فتحى أبو عيانة ، مدخل إلى التحليل الإحصائى فى الجغرافيا البشرية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٧ ، ص ٢٣٨ .

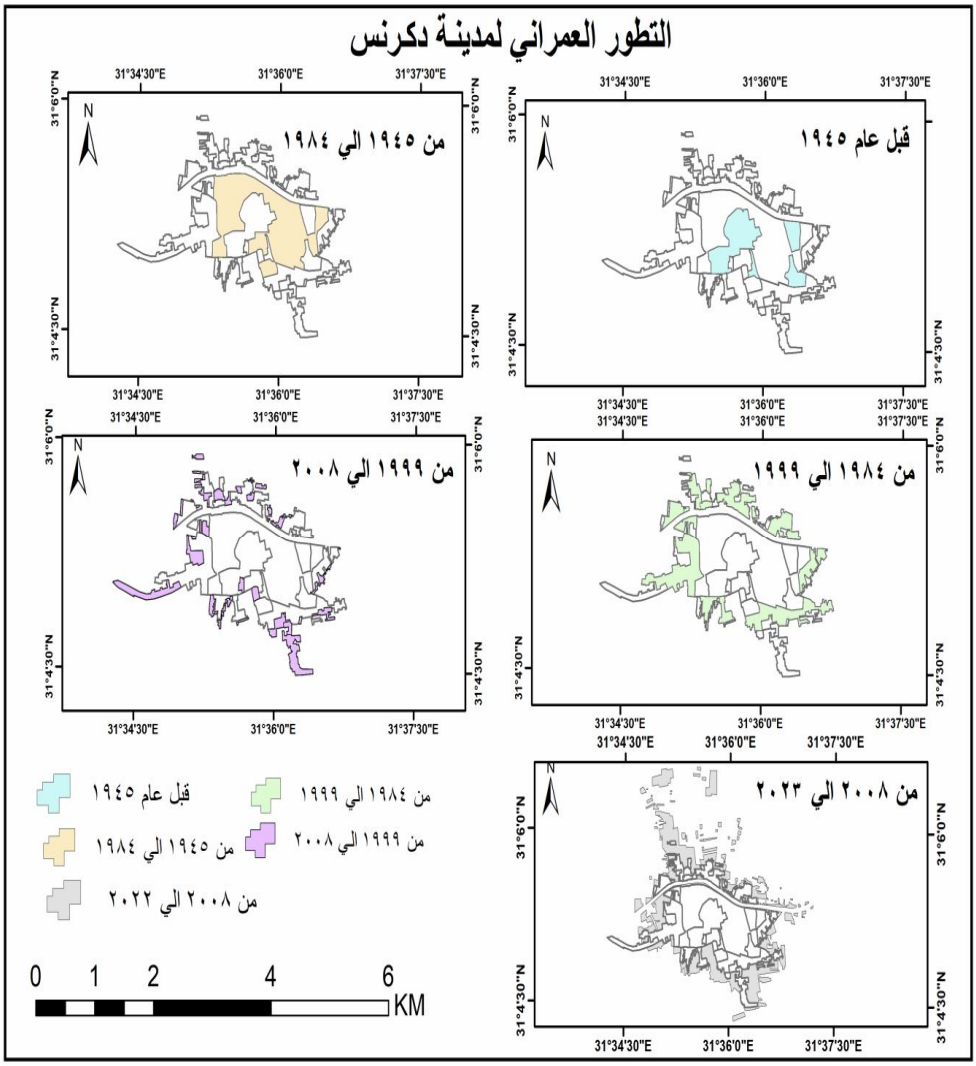

الشكل رقم (١) النمو العمرانى لمدينة دكرنس من قبل عام ١٩٤٥إلى عام ٢٠٢٣

المصدر: من عمل الطالبة إعتماداً على بيانات:

الهيئة المصرية العامة للمساحة مجموعة الخرائط الطبوغرافية للمركز١ : ٥٠٠٠٠ بإستخدام برنامجARC MAP 10.8

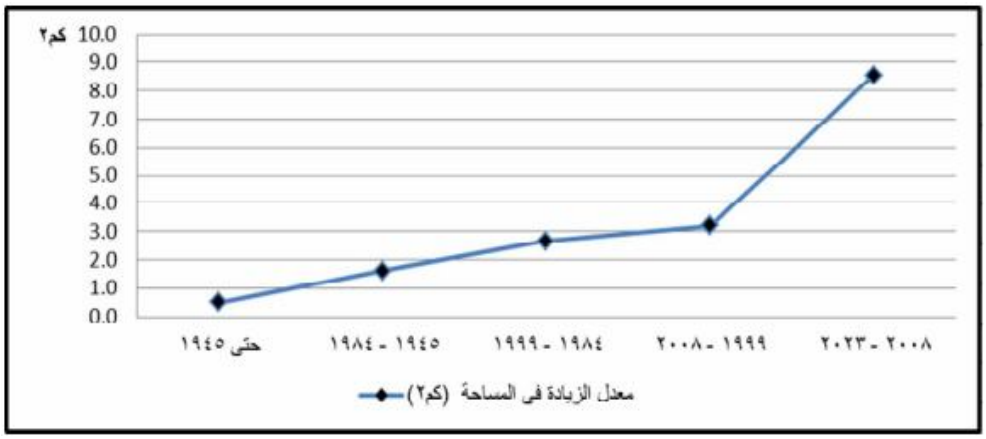

الشكل رقم (٢) معدل الزيادة فى المساحة العمرانية لمدينة دكرنس فى الفترة من ١٩٤٥ إلى ٢٠٢٣.

المصدر : من عمل الطالبة إعتماداً على بيانات الجدول رقم(١)

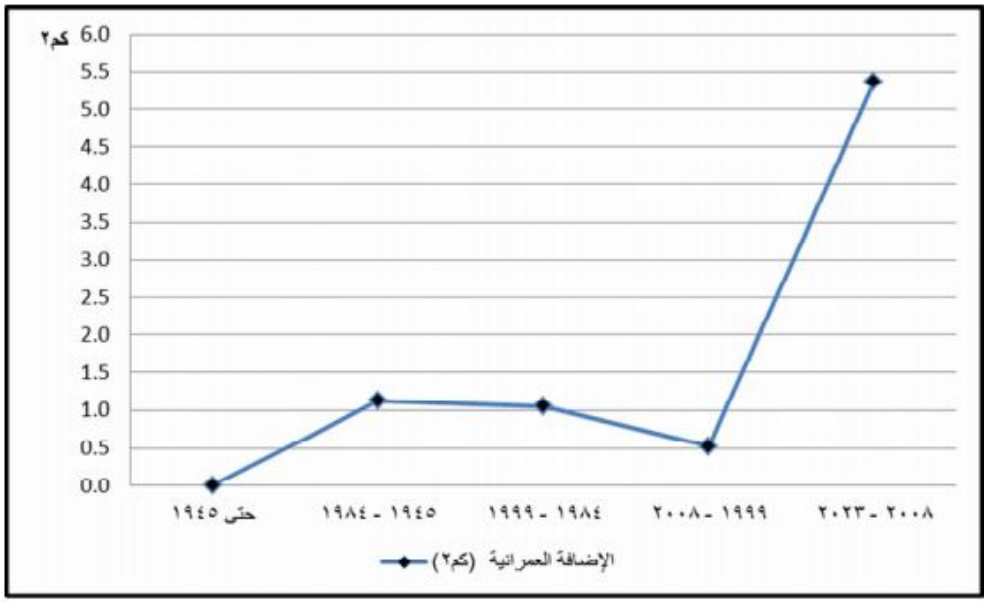

الشكل رقم (٣) الإضافات العمرانية لمدينة دكرنس فى الفترة من ١٩٤٥ إلى ٢٠٢٣.

المصدر : من عمل الطالبة إعتماداً على بيانات الجدول رقم(١)

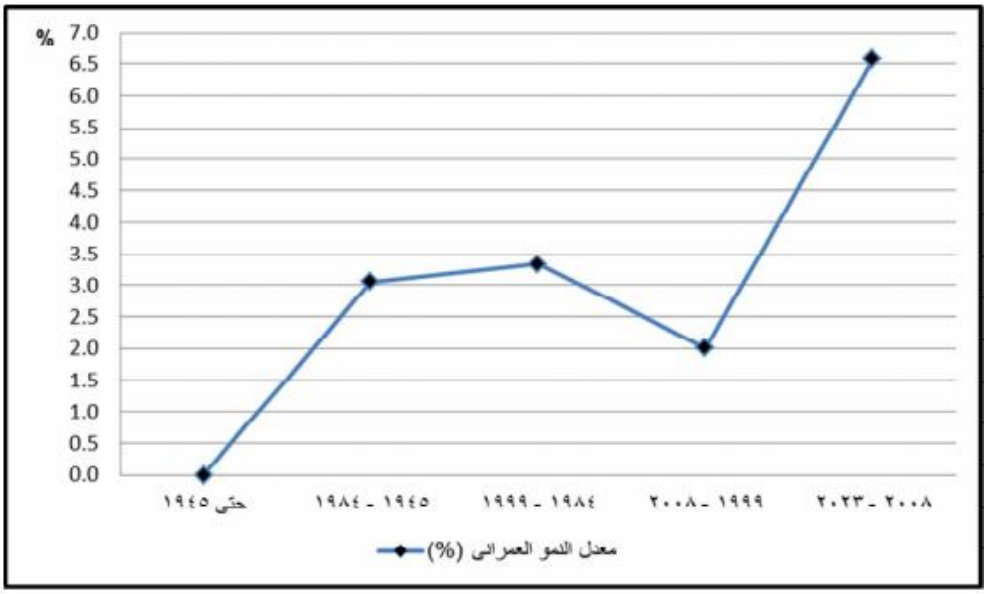

الشكل رقم (٤) معدل النمو العمرانى (%) لمدينة دكرنس فى الفترة من ١٩٤٥ إلى ٢٠٢٣.
المصدر : من عمل الطالبة إعتماداً على بيانات الجدول رقم(١)

١- المرحلة الأولى حتى عام ١٩٤٥م:

وتشغل هذه المرحلة مساحة قدرها حوالي ١١٩,٥٣ فدان تقريباً و تعادل تقريبا ٠,٤٩ كم٢ بما يعادل حوالي ٥,٣٧% من إجمالي مساحة المدينة الحالية ، حيث أن مسمى مدينة دكرنس لم يكن موجود حتى عام ١٨٧١م و كانت فيما مضى جزء من كور ثم أقاليم مرورا بالمأموريات ثم نهاية بالمديرية فى كانت هذه المدينة زراعية عن بكرة أبيها و التكتلات العمرانية كانت محدودة و متفرقة إلى أن وضحة الرؤية و تكونت مدينة دكرنس بمفهومها العمرانى فبدأ العمران بالتوسع فيها فى الأعوام التالية .

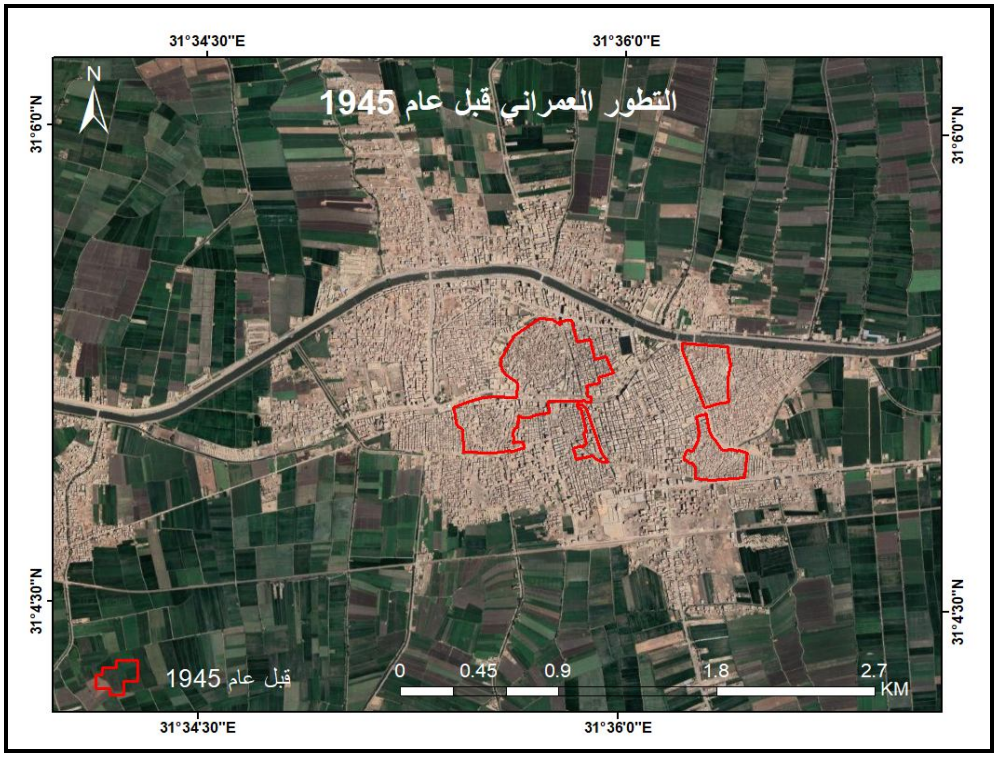

الخريطة رقم (١٠) النمو العمرانى لمدينة دكرنس حتى عام ١٩٤٥.

المصدر: من عمل الطالبة إعتماداً على بيانات:

الهيئة المصرية العامة للمساحة مجموعة الخرائط الطبوغرافية للمركز١ : ٥٠٠٠٠ بإستخدام برنامجARC MAP 10.8

٢- المرحلة الثانية من عام ١٩٤٥م حتى عام ١٩٨٤م:

وتشغل هذه المرحلة مساحة قدرها حوالي ٣٨٤,٦٦ فدان تقريباً و تعادل تقريبا ١,٦١ كم٢ بما يعادل حوالي ١٨,٨٣% .من إجمالي مساحة المدينة الحالية وقد بلغ معدل الزيادة السنوية في المساحة حوالي ٣,٠٥% كل عام. ما يميز هذه المرحلة هو التكتل و الإندماج لبعض العزب و الشياخات و توطن أكثر و وضوح أبعاد المدينة و ظهور رقع من الأرض يمكن التوسع عليها ، و يعتمد التوسع العمرانى فى هذه الفترة أيضاً على الظروف الإقتصادية التى مرة بها البلاد من الحرب العالمية الثانية مروراً بثورة ١٩٥٢ و العدوان الثلاثى على مصر و نكسة ١٩٦٧ و إنتصار أكتوبر المجيد عام ١٩٧٣ و الذى أدى بالتأكيد على تغير المناخ الإقتصادى للمدينة و أثر تبعياً على النمو العمرانى للمدينة.

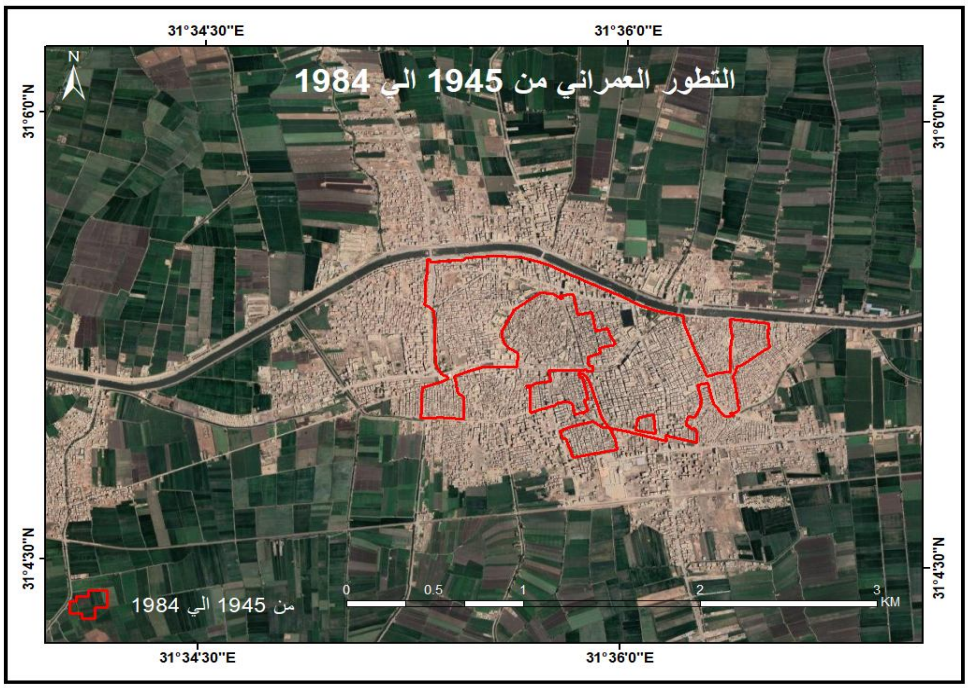

الخريطة رقم (١١) النمو العمرانى لمدينة دكرنس من عام ١٩٤٥إلى عام ١٩٨٤.

المصدر: من عمل الطالبة إعتماداً على بيانات:

الهيئة المصرية العامة للمساحة مجموعة الخرائط الطبوغرافية للمركز١ : ٥٠٠٠٠ بإستخدام برنامجARC MAP 10.8

٣- المرحلة الثالثة من عام ١٩٨٤م حتى عام ١٩٩٩م:

وتشغل هذه المرحلة مساحة قدرها ٦٢٧,٩٨ فدان تقريباً و تعادل تقريبا ٢,٦٦ كم٢ بما يعادل حوالي ٣١,١١% من إجمالي مساحة المدينة الحالية وقد بلغ معدل الزيادة السنوية في المساحة حوالي ٣,٣٤ % كل عام، تتميز هذه المرحلة بالتوسع العمراني المتوسط، و الذى زاد معه المساحة العمرانية لمدينة دكرنس و خاصة مع بدأ مرحلة الإنفتاح الإقتصادى بعد نصر أكتوبر ١٩٧٣، و سفر الكثير من العمالة المصرية إلى دول الخليج العربى و إستثمار عوائدهم المالية ، وتحديد كردون المدينة، فقد بدأ التوسع العمراني يأخذ أشكال متعددة بعد أن كان مطوقا حول النواة القديمة للمدينة، ما كان له أكبر الأثر في زيادة التوسع العمراني في لمدينة دكرنس، و قد ساهمة الدولة المصرية آنذاك فى إقتصاد هذه المدينة ببناء مصنع غزل و نسيج (ديتيكس) و الذى ساهم بفضل قوته العاملة الكبير بنمو كبير فى العمران فى المدينة.

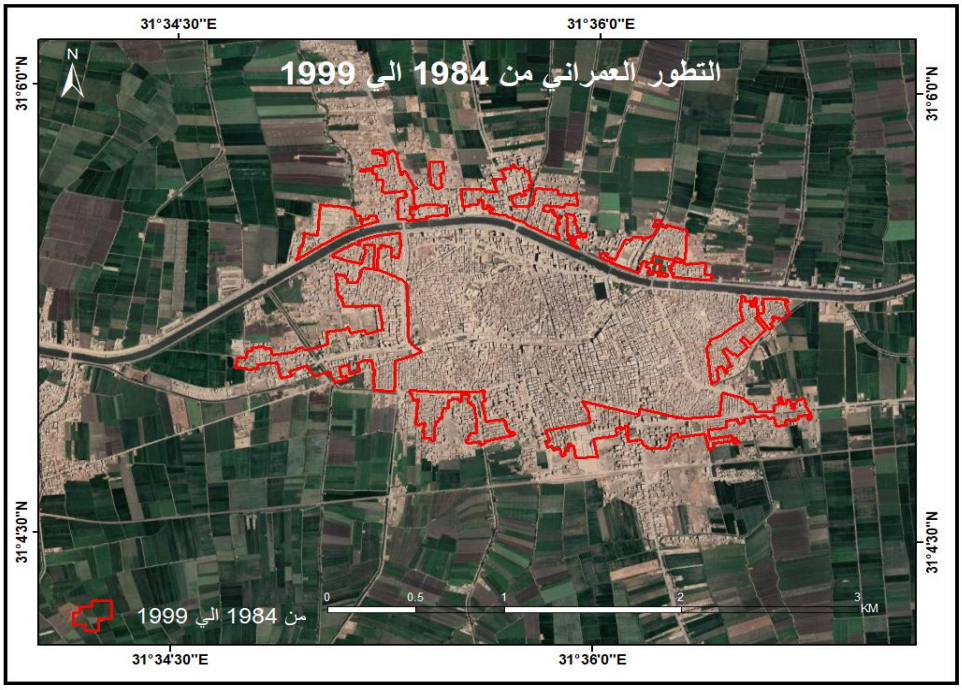

الخريطة رقم (١٢) النمو العمرانى لمدينة دكرنس من عام ١٩٨٤ عام ١٩٩٩.

المصدر: من عمل الطالبة إعتماداً على بيانات:

الهيئة المصرية العامة للمساحة مجموعة الخرائط الطبوغرافية للمركز ١ : ٥٠٠٠٠

بإستخدام برنامج ARC MAP 10.8

٤- المرحلة الرابعة من عام ١٩٩٩م حتى عام ٢٠٠٨م:

تمتد هذه المرحلة حتى عام ٢٠٠٨ حيث تبلغ مساحة المدينة فى هذه المرحلة ٧٥٧,٢٩ فدان تقريباً وتعادل تقريباً ٣,١٩كم٢ بما يعادل حوالي ٣٧,٣١% من إجمالي مساحة المدينة الحالية وقد بلغ معدل الزيادة السنوية في المساحة حوالي ٢,٠١ % كل عام، حققت هذه المرحلة أعلى معدلات التوسع و الإنتشار العمراني ، وقد حدثت هذه الزيادة الكبيرة فى مدة ٩ سنوات فقط ،و قد فرضت شبكة الطرق والنقل والمواصلات أيضاً المدينة على التوسع فى العمران ، فهي التي تشجع على جذب الإستثمارات المختلفة خاصة الصناعية والمخازن وكذلك إمدادات المناطق العمرانية بخدمات البنية الأساسية كالصرف الصحي والمياه والكهرباء، بالإضافة إلى انخفاض سعر الاراضي على أطراف المدينة، كما يلعب توزيع الخدمات و المنشآت الحكومية دورا مهما في التوسع العمراني.

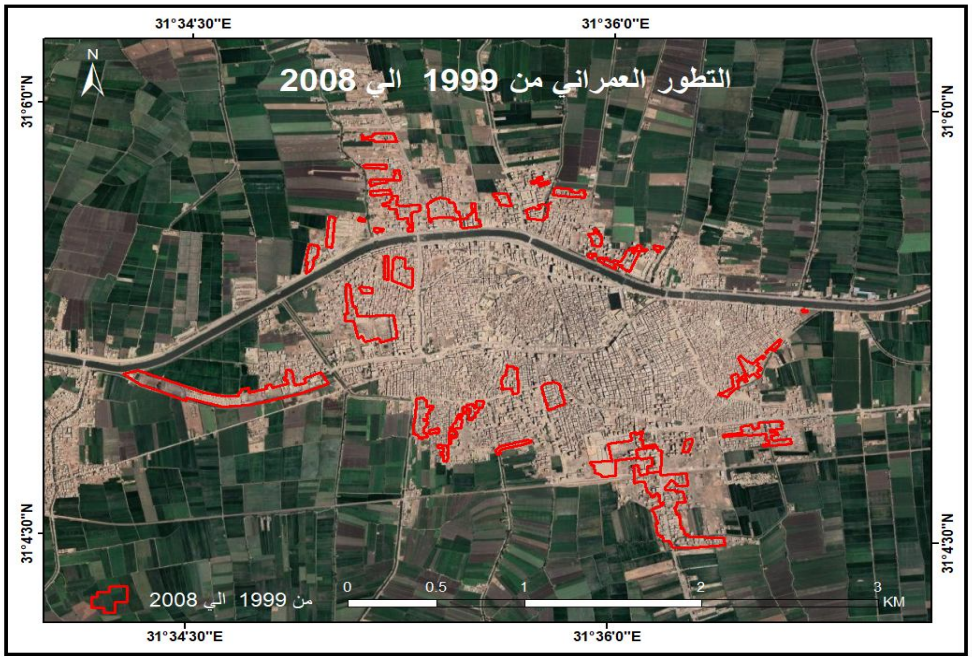

الخريطة رقم (١٣) النمو العمرانى لمدينة دكرنس من عام ١٩٩٩ عام ٢٠٠٨.

المصدر: من عمل الطالبة إعتماداً على بيانات:

الهيئة المصرية العامة للمساحة مجموعة الخرائط الطبوغرافية للمركز ١ : ٥٠٠٠٠ بإستخدام برنامج ARC MAP 10.8

٥- المرحلة الخامسة من عام ٢٠٠٨م حتى عام ٢٠٢٣م:

تمتد هذه المرحلة حتى عام ٢٠٢٣ حيث تبلغ مساحة المدينة فى هذه المرحلة ٢٠٣٥,٧١ فدان تقريباً وتعادل تقريباً ٨,٥٥ كم٢ وقد بلغ معدل الزيادة السنوية في المساحة حوالي ٦,٥٧ % كل عام، حيث تأثر العمران فى هذه الفترة من التقلبات السياسية التى حدثت فى الدولة المصرية حيث عانت الدولة من الإنفلات الأمنى و الفوضى فى المدن المصرية نتيجة للأحداث المتوالية من ثورة يناير ٢٠١١ مروراً بمرحلة الفوضى المجتمعية و السياسية و سميت بالمرحلة الإنتقالية حتى بدأت الدولة المصرية بالإستقرار تدريجياً من ٢٠١٥ ، و بسبب ذلك تم التعدى و تجريف الكثير من الأراضى الزراعية لتحويلها إلى أراضى صالحة للبناء و التوسع فى العمران العشوائى بها ، حيث سجلت هذه الفترة أعلى معدلات النمو العمرانى الغير مدروس حيث أن نسبة ٦,٥٧ % من معدل النمو السنوى هى أكبر نسبة حدثت منذ إنشاء المدينة.

وتعكس الصورة الراهنة التباين القائم بين مراحل النمو العمرانى للمدينة حيث إخـــتلاف المساحات العمرانية من فترة إلى أخرى ، حيث هناك عوامل تساعد على زيادة التوسع العمراني بشكل ملموس وتتمثل فى الزحف العمراني السريع على الأراضـــي الزراعيـــة داخـــل كـــردون المدينة.

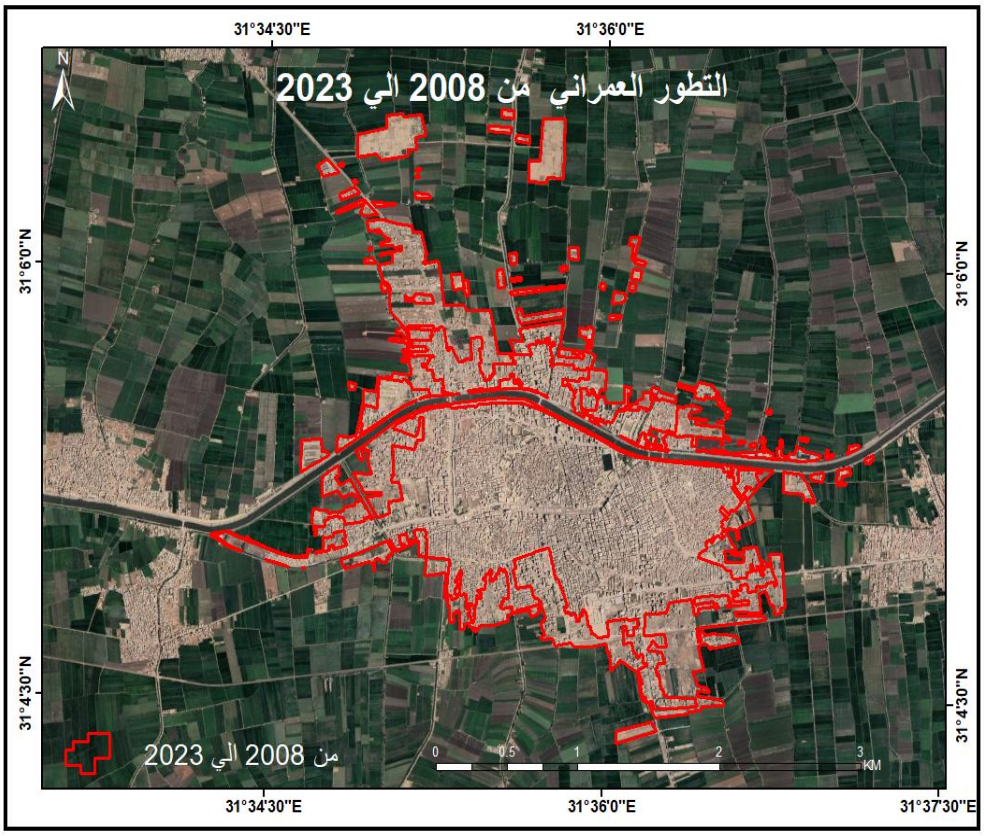

الخريطة رقم (١٤) النمو العمرانى لمدينة دكرنس من عام ١٩٩٩ عام ٢٠٠٨.

المصدر: من عمل الطالبة إعتماداً على بيانات:

الهيئة المصرية العامة للمساحة مجموعة الخرائط الطبوغرافية للمركز ١ : ٥٠٠٠٠ بإستخدام برنامج ARC MAP 10.8

النتائج والتوصيات

لُخصت الدراسة إلى نتائج و توصيات وهى:

١- النتائج:

- وجود أراضي فضاء واراضي زراعية بالمدينة وحظائر تصل نسبتها الى ٩,٨% من مساحة المدينة ويمكن استغلالها في التنمية العمرانية داخل المدينة.
- انتشار الخدمات في المدينة مما ينعكس على نطاق الخدمات وتساوي جميع المناطق في الإستفادة من الخدمات.
- وجود مساحات كبيرة من الاراضي البور والفضاء على حدود الكتلة العمرانية الحالية للمدينة والتي تصلح لتمثل مركز تسويق لخدمة القطاع بالمدينة .
- المباني ذات الحالات المتوسطة تصل نسبتها الى ٣٩،٤%، وهذا يعطي امكانية معقولة للتكثيف الرأسي بالمدينة لاستيعاب السكان سنة ٢٠٢٧.
- عدم وجود عجز حالي في الخدمات الصحية.
- انخفاض الكثافة الاجمالية في المدينة لتصل الى ٩٣ شخص/ الفدان حيث أن المعمول به طبقا لقانون التخطيط العمراني ١٥٠ شخص / الفدان فقط.
- مناطق غير مخططة يمكن تطويرها حضريا، وخدميا وذلك باستكمالها ورفع مستواها العمراني والخدمي والبيئي بما يتناسب مع الوضع الحضري للمدينة وتوجد حول حدود الكتلة العمرانية الحالية للمدينة.
- مناطق مختلطة يمكن رفع مستواها العمراني وتشمل المناطق القديمة التي يمكن ان تخضع الى عمليات الاحلال والتجديد التدريجي، والمناطق الأخرى بوسط المدينة، بحيث يتم الاستكمال والتعلية أو الاحلال أو تحسين الواجهات بما يتناسب والوضع العمراني الحضري للمدينة.
- مباني ذات ارتفاع منخفض ١ + ٢ دور حوالي ٥٤,٨%من عدد المباني بالمدينة يمكن استغلالها في التكثيف الرأسي شريطة حالتها الانشائية وعروض الشوارع الواقعة عليها.
- فرصة استغلال النسيج العمراني الشبكي المنتظم والغير منتظم للمدينة في التحكم في النمو العمراني العشوائي وتوجيه هذا النمو الى الاتجاهات المرغوبة من وجهة النظر التخطيطية.
- فرصة استغلال الاراضي الفضاء بالمدينة في اعمال التنمية العمرانية، خاصة في الانشطة التي تحافظ على كثافة سكنية مقبولة مثل الانشطة الترفيهية والخدمية .

- فرصة نقل المخازن والحظائر خارج الكتلة السكنية للمدينـــة، واســـتغلال مـــسطحات هـــذه الاستعمالات في التنمية العمرانية للمدينة.
- أمكانية استغلال مجهودات الدولة في تطوير المناطق الغير مخططة بالمدينة.
- فرصة استغلال القطاع الاهلي الخاص في المدينة في عملية تطوير وتشييد المساكن وهو ما ينبغي تشجيعه في التنمية السكنية حيث يتوافق مع سياسة الدولة، ولكن يجب ان يتم ذلك في اطار تخطيط عام للمدينة وتوفير مناطق صالحة للتنمية العمرانية بها.

٢- التوصيات:

- وقف الزحف العمراني على الآراضي الزراعية.
- الحد من النمو العشوائي على الآراضي الزراعية.
- فصل الاستعمالات الغير ملائمة عن الاستعمال السكني.
- إزالة التعديات العمرانية الغير مخططة على الأراضي الزراعية.
- سرعة الانتهاء من مشروع إعداد المخطط الاستراتيجي للمدينة وتحديد الحيز العمراني لها.
- وضع الأنظمة اللازمة للمناطق الغير مخططة بالمدينة وتحسين مستواها كتدبير عاجل وحل عملي لنقص المأوى في المدينة.
- إحلال المناطق الغير مخططة وازالة التعديات فورا.

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر:

١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة و الإحصاء: التعداد العام للسكان و الإسكان و الإســـكان و المنشآت ٢٠١٧، النتائج النهائية لتعداد السكان محافظة الدقهلية ، القاهرة.

٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة و الإحصاء : عدد الأسر و السكان بتوابع القرى طبقـــاً للنتائج النهائية للتعداد العام ٢٠٠٦ ، محافظة الدقهلية، أغسطس ٢٠٠٨،

٣- مركز المعلومات و دعم اتخاذ القرار بمحافظه الدقهلية ، بيانات غير منشورة ،٢٠٠٨.

٤- الهيئة العامة المصرية للمساحة ، مجموعة الخرائط الطبوغرافية للمركـــز مقيـــاس ١ : ٥٠٠٠٠.

ثانياً : المراجع:

١- المراجع العربية:

- إبراهيم ، دعاء محمد ،التمدد الحضرى لمدينة طلخا بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية و الإستشعار عن بعد ، دراسة فى جغرافية العمران، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ،جامعة دمياط، ٢٠١٨.
- أشرف على عبده، ضاحية المعادى دراسة في جغرافية العمران ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٤.
- حسين، منار إبراهيم ،النمو العمرانى و السكانى لمدينة العاشر من رمضان بين الواقع و المستهدف بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، مجلة بحوث الشرق الأوسط فى العلوم الأنسانية والدراسات الأدبية ،ع ٢٠١٦،٣٨.
- داليا محمد محمد صالح، جزيرة الزمالك دراسة في جغرافية العمران، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣.
- رمضان ،منى سعد توفيق ،الإمتدادات الحضرية لمدينة السادس من أكتوبر و تخطيطها ، دراسة فى جغرافية العمران الحضرى بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية و الإستشعار عن بعد ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة بنها، ٢٠١٥.
- عبد العال عبد المنعم الشامي، مدن مصر وقراها عند ياقوت الحموي، كلية الآداب، جامعة الكويت، قسم الجغرافيا، الطبعة الاولى،١٩٨١.
- عبد العظيم أحمد عبد العظيم ، التطور الإدارى لدلتا النيل خلال القرن العشرين دراسة جغرافية ، رسالة ماجيستير ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٦ ، ص١١٤.
- فتحى أبو عيانة ، مدخل إلى التحليل الإحصائى فى الجغرافيا البشرية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٧.
- فتحى محمد مصيلحى – علاء الدين عبد الخالق علوان ، تجربة التعمير المصرية من خلال الأطلس التاريخى للوجه البحرى عند عمر طوسون ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، ١٩٩٦.
- محمد رمزى ، القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد القدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥، القسم االثانى البلاد الحالية ، الجزء الأول المحافظات و مديريات القليوبية و الشرقية و الدقهلية ، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٩٩٤.

• محمود ،رضا القط ،تغير محور التوسع العمرانى للقاهرة الكبرى بإستخدام نظم المعلومـــات الجغرافية و الإستشعار عن بعد، المجلة الجغرافية العربية ،ع٦٥، ٢٠١٥ .

٢- المراجع الأجنبية:

- C.N.Mundia , M.Aniya,Analysis of land use,cover changes and urban expansion of Nairobi city using remote sensing andGIS/International Journal of Remote Sensing,v 26 , 2007.
- Jieying Xiao, Yanjun Shen, Jingfeng Ge,Evaluating urban expansion and land use change in Shijiazhuang China by using GIS and remote sensing,Landscape and Urban planning,v.75, China,2006.
- Pacione, M.,Urban Geography, A Global Perpective, Routtedge, London, 2001.
- Renaud Bertrand, National urbanization policy in Developing countries, Aworld Bank Research publication, oxford university, London, 1981.